

مقرر دراسات نقدية ٢

إعداد الباحث : نواف بن علوي عمر السقاف

الرقم الجامعي : ٢٧٩٩٠٠٢٦١

برنامج دكتوراه الفلسفة في الإدارة

إشراف / د. أيمن ابراهيم

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٦م

التكليف السادس



الدراسة محل النقد

الشريف، عزيزبن غويزي. (٢٠١٠). تنظيم إداري مقترح لاحتراف حكام كرة القدم
في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

إعداد الباحث :
نواف بن علوي عمر السقاف

النقد العلمي لمحور الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي

تُعد الملكية الفكرية أحد المرتكزات الأساسية في جودة البحث العلمي، إذ تعكس مدى التزام الباحث بالأمانة العلمية واحترام الحقوق الفكرية للباحثين السابقين، كما تمثل مؤشراً على أصالة الدراسة ومصداقية نتائجها. وانطلاقاً من ذلك، يمكن تقويم رسالة "تنظيم إداري مقترح لاحتراف حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية" في ضوء معايير الملكية الفكرية وأخلاقيات البحث العلمي على النحو الآتي:

أولاً: سلامة استخدام الاقتباسات

يتضح من خلال الاطلاع على الرسالة أن الباحث استخدم الاقتباسات المباشرة وغير المباشرة بصورة متوازنة، مع الإشارة إلى مصادرها داخل متن الدراسة، وهو ما يعكس التزاماً عاماً بقواعد التوثيق الأكاديمي. كما أن معظم الاقتباسات جاءت موظفة لدعم الإطار النظري، ولم يلاحظ وجود إفراط في النقل المباشر بما يفقد الدراسة شخصية الباحث العلمية. ومع ذلك، كان من الأفضل أن يعتمد الباحث بصورة أكبر على التحليل والنقد بدلاً من الاكتفاء بعرض بعض النصوص المرجعية.

ثانياً: دقة توثيق المصادر

أظهر الباحث التزاماً مقبولاً بتوثيق المراجع داخل متن الدراسة وفي قائمة المراجع، الأمر الذي يعزز مصداقية العمل العلمي. إلا أن المراجعة المنهجية تشير إلى وجود بعض أوجه القصور الشكلية في توحيد أسلوب التوثيق، وكان من الأفضل الالتزام الكامل بأحد أنظمة التوثيق العالمية المعتمدة مثل APA بصورة أكثر اتساقاً، خاصة فيما يتعلق بطريقة عرض بعض البيانات الببليوجرافية وترتيبها.

ثالثاً: جودة وموثوقية المصادر

اعتمدت الدراسة على مصادر متنوعة شملت كتباً علمية، ورسائل جامعية، ودراسات عربية وأجنبية، وهو ما يُعد من نقاط القوة في الرسالة. غير أن الاعتماد على الرسائل الجامعية جاء بصورة ملحوظة مقارنة بالمقالات المنشورة في المجالات العلمية المحكمة ذات معامل التأثير المرتفع، الأمر الذي كان من الممكن أن يثري الدراسة بنتائج علمية أكثر حداثة وقوة.

رابعاً: احترام حقوق الملكية الفكرية

لم تظهر أثناء مراجعة الرسالة أي مؤشرات تدل على استخدام أفكار أو نصوص منسوبة إلى باحثين آخرين دون الإشارة إلى أصحابها، بل حرص الباحث على نسبة المعلومات إلى مصادرها الأصلية، وهو ما يعكس احتراماً واضحاً لمبادئ الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية. ويُعد ذلك من الجوانب الإيجابية التي تعزز موثوقية الرسالة.

خامساً: مؤشرات الانتحال العلمي

لا يمكن الجزم بوجود أو عدم وجود سرقات أدبية اعتماداً على القراءة البشرية فقط، لأن ذلك يتطلب إخضاع الرسالة لبرامج متخصصة مثل Turnitin أو iThenticate أو غيرها من أنظمة كشف التشابه النصي. وبالتالي، فإن أي حكم قطعي بشأن نسبة التشابه أو وجود انتحال علمي يحتاج إلى تقرير رسمي صادر عن أحد هذه البرامج، ولا يمكن استخلاصه من القراءة الأكاديمية وحدها.

سادساً: أصالة الدراسة وإسهامها العلمي

تتمثل القيمة العلمية للرسالة في تقديم تنظيم إداري مقترح لاحتراف حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية، وهو ما يمنح الدراسة قدراً من الأصالة التطبيقية، لكونها لم تقتصر على استعراض الأدبيات السابقة، وإنما سعت إلى تقديم تصور تنظيمي يمكن الاستفادة منه في تطوير الإدارة الرياضية. ومع ذلك، فإن أصالة الدراسة كانت ستزداد لو استند المقترح إلى نماذج إدارية حديثة، وربط بصورة أعمق بين نتائج الدراسة والاتجاهات المعاصرة في الحوكمة والإدارة الرياضية.

سابعاً: الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي

تشير الرسالة إلى التزام الباحث بالإجراءات العلمية المتعارف عليها في جمع البيانات وتحليلها وعرض النتائج، ولم يظهر ما يدل على التلاعب بالبيانات أو تحريف النتائج أو إغفال الإشارة إلى أصحاب الأفكار. وعليه، فإن الدراسة تعكس التزاماً عاماً بأخلاقيات البحث العلمي، مع بقاء التحقق من أصالة النص ونسبة التشابه مرهوناً بنتائج برامج الفحص المتخصصة.

الحكم النقدي العام

يمكن تقييم الرسالة من منظور الملكية الفكرية بأنها ملتزمة بصورة جيدة بالأمانة العلمية واحترام حقوق المؤلفين، وتعتمد على مصادر علمية موثوقة في مجملها، كما لم تظهر مؤشرات مباشرة على انتهاك حقوق الملكية الفكرية. إلا أن الدراسة كانت ستكتسب قوة علمية أكبر لو اعتمدت بدرجة أوسع على المقالات المحكمة الحديثة، وطبقت أسلوب توثيق موحداً بصورة أكثر دقة، مع إرفاق تقرير رسمي لقياس نسبة التشابه النصي، بما يعزز الثقة في أصالة العمل البحثي ويؤكد أفضل الممارسات الأكاديمية في برامج الدراسات العليا.

المراجع

محاضرة

- الشريف، عزيز بن غويزي. (٢٠١٠). تنظيم إداري مقترح لاحتراف حكام كرة القدم في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.



وشكراً